

تفعيل آلية التكنولوجيا في تطبيق إدارة المعرفة في الهيئات الرياضية
دراسة ميدانية على العاملين بالنوادي الرياضية بولاية الجلفة/ الجزائر

**Activating the mechanism of technology in the
application of knowledge management in sports bodies
A field study on workers in sports clubs in the state of
Djelfa / Algeria**

د. عزوز محمد¹، د. يوسف بن عطية الثبيتي²،

¹ azzouz.mohamed@univ-djelfa.dz، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

² قسم التربية البدنية جامعة أم القرى، السعودية.

تاريخ النشر: 2021/09/27	تاريخ القبول: 2021/09/07	تاريخ الارسال: 2021/06/07
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفعيل آلية التكنولوجيا في تطبيق إدارة المعرفة في الهيئات الرياضية وقد كانت الدراسة الميدانية على العاملين بالنوادي الرياضية بولاية الجلفة بدولة الجزائر، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لمدة ملاءمته لمثل هذه الدراسات والبحوث، واختيرت عينة عشوائية مكونة من 45 موظفا من مجتمع الموظفين والعاملين بالنوادي الرياضية والذي مجموعهم كمجتمع هو 120 فردا، واستعمال الاستبيان لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج المتحصل عليها هو اعتماد الإدارة العليا في المؤسسات الرياضية على ما يعرف اقتصاديات المعرفة هو من الحلول الجيدة والضرورية لتطوير هذه المؤسسات، وأهم التوصيات هي وضع قاعدة بيانات خاصة بالمؤسسة ككل حتى يتسنى التعامل معها في مجال تطوير المؤسسة الرياضية وتحقيق أهدافها.

الكلمات الدالة: تكنولوجيا، إدارة المعرفة، إقتصاديات الإدارة، النوادي الرياضية. الموظفين.

Abstract:

This study aims to know the extent to which the technology mechanism is activated in the application of knowledge management in sports bodies. The field study was on the employees of sports clubs in the state of Djelfa in the State of Algeria. The researchers relied on the descriptive analytical approach to the extent of its suitability for such studies and research, and a random sample of 45 employees was chosen. From the community of employees and workers in sports clubs, whose total as a community is 120 individuals.

And the use of the questionnaire to collect information, and the most important results obtained were the adoption of the higher management in the sports institutions on what is known as the economics of knowledge, which is one of the good and necessary solutions for the development of these institutions, and the most important recommendations are the development of a database for the institution as a whole so that it can be dealt with in the field of developing the sports institution. and achieve its objectives.

-key words : *Technology, knowledge management, management economics, sports clubs. employees*

1- مقدمة :

شهدت نهاية القرن العشرين ظهور مجموعة من المفاهيم والمداخل والنظم الجديدة في مجال الإدارة العامة مثل إدارة الجودة الشاملة TQM ، وإعادة الهندسة Re-engineering ، وإعادة الهيكلة Re-structuring ، ومع بداية التسعينيات من القرن الماضي، بدأت الحكومات الغربية تعطي اهتماما كبيرا للشركات والمنظمات التي لديها مستوى أفضل من المعرفة Know Best ، بمعنى أنها ذات مستوى متميز ومتفوق في مجال كيفية الحصول على المعرفة

والتعامل معها وتطبيقها والاستفادة منها. وفي هذا الإطار، برز مفهوم "إدارة المعرفة Knowledge Management".

تهدف هذه المداخلة للتطرق لموضوع تفعيل آلية استعمال التكنولوجيا في تطبيقات إدارة المعرفة في إدارة الهيئات الرياضية ، وكان ذلك من خلال جمع المعلومات الكمية عن طريق بناء إستبيان تم توزيعه على الموظفين وهيئات تسيير النوادي الرياضية – بولاية الجلفة –

2- إشكالية الدراسة :

من خلال ما سبق يمكن أن نطرح في دراستنا هذه التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي سبل تفعيل آليات التكنولوجيا في تطبيق إدارة المعرفة في الهيئات الرياضية ؟

3- فرضية الدراسة:

من خلال التساؤل المطروح في الإشكالية يمكن أن ننطلق من الفرضية التالية:

هناك طرق عديدة لتفعيل آليات التكنولوجيا في تطبيق إدارة المعرفة في الهيئات الرياضية.

4- أهداف الدراسة:

- السعي بتطوير مستوى الأداء الوظيفي للعاملين بالإدارة الرياضية من خلال تبادل المعلومات والمهارات.
- الوقوف على مامدي استعمال التكنولوجيا في تبادل المعلومات من أجل الإرتقاء بالمستوى المعرفي لدى العاملين باتجاه وظائفهم.

- الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة بمؤسساتنا وهيئاتنا الرياضية.
- توضيح ضرورة تدريب وتكوين القيادات والعاملين في مجال الإدارة الرياضية على أساليب إدارة المعرفة.
- إضافة بحث ودراسة في مجال الإدارة الرياضية مما يساهم في تطوير الهيئات الرياضية من خلال تفعيل علوم الإدارة الحديثة.

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

5-1- إدارة المعرفة Knowledge Management:

نقصد بها إستعمال طرق للإبداع في سبيل خزن معرفة المؤسسة بعد الحصول عليها للاستفادة منها والمشاركة بها ونقلها بين الموظفين الذين في حاجة إليها لأداء أعمالهم بفعالية وبكفاءة عالية. وتعرف إدارة المعرفة أيضا: " الاستراتيجيات التي تعظم من الموارد الفكرية والمعلوماتية، من خلال قيامها بعمليات شفافة وتكنولوجية تتعلق بإيجاد، جمع، مشاركة، إعادة تجميع واستخدام المعرفة بهدف إيجاد قيمة جديدة من خلال تحسين الكفاءة والفعالية الضرورية في عمل المعرفة لزيادة الابتكار وإتخاذ القرار" (الملكاوي، 2007، ص، 74).

التعريف الإجرائي:

قدرة المؤسسة الرياضية على إكتساب وتخزين وتوزيع وتطبيق المعارف والخبرات التي يمتلكها العاملون بهدف تطوير الأداء والعمل داخل تلك المؤسسة وتحسين عمليات إتخاذ القرار بها.

5-2- التكنولوجيا المعلومات:

أعطيت لتكنولوجيا المعلومات عدة تعريفات، فهناك من عرفها على أنها: الجمع والتخزين والمعالجة والاسترجاع والتنقل والبحث للمعلومات داخل المؤسسة. بطرق تقنية علمية تمتاز بالوقتية والدقة والملاءمة.

وتعرف أيضا: " جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، نقل، تخزين المعلومات في شكل إلكتروني " (بومايلة، 2004، ص، 205).

التعريف الإجرائي:

تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الرياضية هي كل الوسائل والطرق التي تسهل آلية الإستقبال والنشر والتعامل مع المعلومات بتجميعها وتحليلها والوقتية في الحصول عليها وتخزينها، من خلال إستعمال وسائل خاصة بذلك كالشبكات والانترنت والحواسيب...

3.5. أهمية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الرياضية:

يمكن أن نذكر البعض كالتالي (بعلي، 2016، ص، 76):

- زيادة مجال رقابة الإدارات العليا، والعمل على لا مركزية اتخاذ القرار.
- تزيد في تدفق وتبادل المعلومات وتحسين إتخاذ القرارات
- تساعد تكنولوجيا المعلومات على تخليص المديرين من أعباء المهام الروتينية المملة وتكريس مزيد من الوقت والجهد للتخطيط الإستراتيجي ورسم السياسات
- تطوير أساليب إدارية حديثة كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن بعد إلكترونيا

- تساهم في زيادة قدرة النظم الإدارية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل من خلال تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات وتقديمها لمتخذ القرار في الوقت المناسب.

4-5- الإدارة الرياضية :

عرفت الإدارة في المؤسسات الرياضية بأنها: هي عملية تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهود أداء الموظفين، وهي كذلك تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية، وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق أهداف هذه الهيئات. وكما هو معروف وأكد الإدارة الرياضية من أهم عوامل نجاح أو فشل أي عمل أو نشاط رياضي، لذا فإن نجاح المنظمات الرياضية مرهونا بنجاح الإدارة بها وتحقيق الأهداف المنشودة لتلك المنظمات (جمال، 2008، ص، 9).

ولا تتحقق هذه الأهداف إلا بالطاقات الكامنة المتمثلة في الموارد البشرية الموجودة بهذه المنظمات، الأمر الذي يستوجب قيام تلك المؤسسات بإعادة ترتيب أولوياتها وتبني بعض الإتجاهات الحديثة المرتبطة بعلم الإدارة كإدارة المعرفة التي تعتبر العقل البشري والأفكار الخلاقة والإبتكارية مصادر رئيسية للإبداع والتفوق. (محمد، 2000، ص، 6).

وقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الوقت الحاضر إلى الاهتمام بالمعرفة ورأس المال الفكري حيث أدركت المؤسسات أن ذلك الإهتمام يحدث نقلات نوعية هائلة ، ومن ثم بدأ البحث في مفهوم وممارسات إدارة المعرفة كمدخل يساعد المنظمات على التغلب على الكثير من التحديات. (محمد، 2018، ص، 7).

6- الاجراءات الميدانية للدراسة:

1.6. المنهج المتبع:

رأى الباحثان أن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

2.6. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 120 مستخدما في النوادي الرياضية ميدان الدراسة ، وقد تم غختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 45 موظفا.

3.6. أداة جمع المعلومات:

تم بناء استبيان من 14 فقرة موزعة بين متغيري الدراسة (تكنولوجيا المعلومات، إدارة المعرفة) وتم تحكيمة من أهل الاختصاص. وتم توزيعه على عينة الدراسة.

7. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ماهي سبل تفعيل آليات التكنولوجيا في تطبيق إدارة المعرفة في الهيئات الرياضية ؟

جدول: مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في المؤسسة الرياضية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	
1	0.801	3.51	هناك قدرة على إستعمال الوسائل التكنولوجية في نقل المعلومات	8
2	0.881	3.22	تتوفر الإدارة على نظام معلومات وقواعد للبيانات	4
3	1.029	3.49	لدى العاملين القدرة على استعمال الآليات التكنولوجية في المؤسسة	1

4	0.919	2.69	هناك شبكة معلومات داخلية بالمؤسسة	6
5	0.888	2.68	يتم نقل المعلومات وتبادلها عن طريق الوسائط التكنولوجية	2
6	1.079	3.24	للمؤسسة الرياضة منصة إلكترونية لنقل المعلومات	5
7	1.104	2.09	محيط العمل يساعد على تقوية ثقافة الأداء لدى العاملين	10
8	1.032	2.46	هناك تبادل للمعلومات والخبرات بين العاملين	9
9	0.879	2.32	هناك جو تشجيعي لدعم الابتكار والإبداع دخل المؤسسة الرياضية	7
10	0.941	3.12	تقام الدورات التدريبية لإستعمالات التكنولوجيا في إدارة المعارف والخبرات داخل المؤسسة خاصة بالعاملين.	3
	0.955	2.882	المجموع	

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، جاءت ما بين 2.09 و 3.51 والانحراف المعياري ما بين 0.801 و 1.104 ، وكان الاتجاه نحو درجة الموافقة إلى حد ما على ما جاءت به فقرات هذا المحور من طرف أفراد العينة، وانحراف معياري كان ضعيفا يدل على ضعف تشتت إجابات الأفراد وهذا يقودنا للقول على أن هناك موافقة متوسطة على العبارات المتعلقة بأبعاد متغير تكنولوجيا المعلومات ما يدل على وجود اتفاق ولو نسبي بين أفراد العينة على وجود اهتمام من قبل المؤسسة الرياضية على استخدام الآليات التكنولوجية ما يساعد لحد بعيد على نشر وتبادل المعرفة بين العاملين والجهات الإدارية المسؤولة عليهم، ما يلاحظ على هذه النتائج أن الفقرة المتعلقة بمدى قدرة العاملين على التعامل مع آليات تكنولوجيا المعلومات جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.51 وانحراف معياري 0.801 تليها في المرتبة الثانية عبارة متعلقة بمدى توفير الإدارة لشبكة الاتصالات والمعلومات في المؤسسة بمتوسط حسابي 3.22 وانحراف معياري 0.881 وهذا يفسر بأن نشر للمعرفة داخل المؤسسة وتسهيل الإطلاع عليها أو تبادلها ويرجع ذلك لعدة أمور قد يكون للعاملين تدريب وتكوين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة وهذا ضعيف الاحتمال نظرا لأن الفقرة المتعلقة بالتدريب والتكوين على استعمالات تكنولوجيا في إدارة المعارف والخبرات جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط

حسابي 3.12 و انحراف معياري 0.941 هذا ما يدفعنا إلى القول بأن هناك سبب آخر قد يكون وضع الإدارة لقوانين تجبر العاملين على استعمال التكنولوجيا أو محاولات العاملين التكيف مع طرائق العمل في المؤسساتهم من خلال التعلم الذاتي، الملاحظ أن الفقرة التي جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة تعلقت بعدم وجود مساعد ومشجع للعاملين على الابتكار والإبداع داخل مؤسساتهم الرياضية بمتوسط حسابي 2.32 و انحراف معياري 0.879 وهذا في مفاهيم إدارة المعرفة وتطوير المؤسسات يعتبر مؤشر سلبي لأن الأصل في تحقيق تطوير المؤسسة الرياضية وتحقيق لأهدافها لا بد ان يكون الجو مشجع على الابتكار والإبداع وإلا مع الوقت سيكون الأداء الوظيفي بطريقة روتينية لا ترقى لمستوى التطوير والارتقاء الإبداعي.

الاستنتاجات:

من خلال ما تقدمنا به يمكن أن نخرج بمجموعة من الاستنتاجات حول موضوع تفعيل تكنولوجيا المعلومات إدارة المعرفة في المؤسسة الرياضية وهو كالتالي:

1. الأمر المتفق عليه هو أن إستعمال التكنولوجيات وخاصة في جانتي تبادل ونقل المعلومات في المؤسسة الرياضية هو ضرورة تفرضها خصائص السرعة والتغيرات والميزة التنافسية في عصرنا هذا.
2. في عالم الإدارة الحديثة في عصرنا هذا تعتبر اقتصاديات المعرفة وإدارة المعرفة في المؤسسة آلية ضرورية لخلق بيئة ثقافية ذات مستوى عالي وتضمن تبادل الخبرات والمعارف والمهارات بين العاملين في هذه المؤسسات.
3. هناك دراية لدى أفراد عينة دراستنا و اتفاق على ضرورة الاستفادة من إستعمال التكنولوجيات في تطوير المؤسسة الرياضية (الانترنت شبكات تخزين المعلومات، التكنولوجيات الحديثة).
4. توفر إمكانيات وبنية تحتية بالمؤسسات الرياضية متعلقة بتكنولوجيات المعلومات يمكنها ان تساعد على بناء بيئة جيدة في مجال إدارة المعرفة.

5. هناك نقص واضح في تدريب وتكوين العاملين ميدان الدراسة على استعمالات تكنولوجيا المعلومات وكذا آليات إدارة المعرفة داخل المؤسسة الرياضية.
6. اعتماد الإدارة العليا في المؤسسات الرياضية على ما يعرف اقتصاديات المعرفة هو من الحلول الجيدة والضرورية لتطوير هذه المؤسسات.

التوصيات:

1. تطوير المؤسسات والهيئات الرياضية من خلال وضع شبكات تكنولوجيا للإتصال ونقل المعلومات بها.
2. تنمية ثقافة تبادل المعلومات عن طريق إستعمال وسائط تكنولوجيا المعلومات.
3. نشر روح تبادل المعرفة والخبرات وإدارة المعرفة بين العاملين في المؤسسة الرياضية.
4. وضع قاعدة بيانات خاصة بالمؤسسة ككل حتى يتسنى التعامل معها في مجال تطوير المؤسسة الرياضية وتحقيق أهدافها.
5. على الدولة الاهتمام بإدخال مجال إقتصاد المعرفة في ميدان الرياضية كمجال قومي مهم.
6. إجراء المزيد من البحوث والدراسات والمكتبيات حول تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة خاصة في مجال الإدارة الرياضية.

- قائمة المراجع.

- الكبيسي، عامر خضير (2005): إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- أيمن محمد إبراهيم (2015): إدارة المعرفة كمدخل لتطوير جودة الأداء التسويقي في الهيئات الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، مصر.
- الملكاوي إبراهيم خلوف (2007): إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم، ط 1، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

- باسردة، توفيق (2006) : تكامل إدارة المعرفة والجودة الشاملة وأثره على الأداء ، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.
- بعلي حمزة (2016): دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- بومائلة سعاد (2004): أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد وماجمنت، العدد 03.
- جمال محمد علي (2008): التنمية الإدارية في الإدارة الرياضية والإدارة العامة، ط (1)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر.
- سامية فريد محمد (2016): إدارة المعرفة لدى العاملين بالإتحاد المصرى للكرة الطائرة وعلاقتها برفع كفاءة الأداء، بحث علمي منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية عدد 46، أسبوط، مصر.
- سمير محمد عبد الوهاب (2000): إدارة الموارد البشرية، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة
- محمد عبد المحسن، محمد أحمد محمد (2018): نموذج مقترح لتطبيق إدارة المعرفة بالإدارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مصر.
- مصطفى كافي، فنار كافي (2016) : مدخل إلى الإدارة الرياضية ، الوراق للنشر والتوزيع، مصر.
- Quast, L. (2012). Why knowledge management is important to the success of your company. Retrieved September, 7, 2013.

- Rahman, Badruddin A. (2004) knowledge Management Initiatives: Exploratory Study in Malaysia, Journal of American Academy of Business, Mar, 4:1-2 Combridge